

عابد فهد... «نوايا» غير بريئة في مصر!

وسام كنعان

كان يُفترض أن يقتحم عابد فهد بيروت هذا العام من بوابة لم يسبق للدراما أن دخلتها، أي من خلال مسلسل «أطلقوا الرصاص» الذي كتبه سامر رضوان. لكن العمل تأجل لظروف إنتاجية. كان فهد على وشك أن يكتفي بإطلالة وحيدة في خماسية «يا جارة الوادي» لممدوح حمادة والليث حجو من مسلسل «أهل الغرام 3».

لكنه عاد ليبدّل خطته ويوافق على عرض مصري يُدخله «هوليوود الشرق» للمرة الثانية، إذ باشر النجم السوري في تصوير دوره في مسلسل «نوايا بريئة» (60 حلقة - تأليف ورشة محمد أمين راضي بإشراف أحمد شوقي، وإخراج عثمان أبو اللبن). يعد هذا

العمل الرابع لشركة Clockwork Temptation. ورغم أنه سبق لبطل «الولادة من الخاصرة» أن لعب دور بطولة في الدراما المصرية إلى جانب ليلى علوي في «الكابتن عفت» (2010 للمخرج سميح النقاش)، إلا أنه اليوم أمام تحدٍ جديد في إتقان اللهجة، والقبض على مفصلات الشخصية وانتماءاتها المجتمعية في بلد لا يعرف عنه فهد كما يعرف عن بلده. مع ذلك، فحفظ النجاح كبيرة لتكريسه رقماً صعباً في مصر، على اعتبار أن المسلسل يقارب عالم المال والمافيا والقتل والانتقام وانعدام الرحمة وفق ما يخبرنا مصدر من ورشة الكتابة. تدور قصة العمل حول رجل أعمال يتاجر في السلاح وتظهر أسرار من الماضي يحاول منع انتشارها درعاً للفصائح وحفاظاً على أسرته.

ورجل الأعمال هذا يجسده فهد الذي برع في هذه الأدوار وأجاد صناعة «كراكثير» خاص بالرجل القوي والدموي أضفى في مبالغاته وردود فعله قيمة فنية للأداء التمثيلي. في اتصالنا معه من موقع التصوير، يقول النجم السوري: «في «نوايا بريئة»، نحن مع نوايا غير بريئة إطلاقاً. سنكون مع أفعال شريرة عن سابق إصرار وترصد. أفعال قتل وانتقام ومجتمع مليء بالقسوة وتلاشي القيم الأخلاقية النبيلة». وعن شخصيته، يقول: «العب شخصية فؤاد المركزية في العمل، إذ ترتبط بها غالبية الأحداث، ولديه علاقات مزوجة مع شركائه. وكانت تجمعها قصة حب باصراً تصبح في ما بعد زوجة شريكه! بناءً على ذلك، ستتسوء علاقته بهذا الشريك، لكنها تستمر من

أجل المصلحة العامة والحالة الاقتصادية التي لا تتكامل إلا بوجود هذين الشخصين». أما عن حياة فؤاد الاجتماعية وعلاقته بأسرته، فيقول: «يربطه زواج مصلحة بزوجته، ويتعرضان

رجل أعمال فاسد ودموي يتاجر بالسلاح في مسلسل من إخراج عثمان أبو اللبن

للإصابة نتيجة أفعال انتقامية». إضافة إلى هذه التركيبة، توجد في المسلسل شخصيات عدة مثل شقيق فؤاد صاحب السطوة والنفوذ. يتعرّض لأخيه ويهدده بمحوه من الوجود، فيستبعده إلى مكان لا يمكنه الخروج منه.

عن كل ذلك، يكثّف الممثل السوري رؤيته للحكاية بأنها «تلخيص لمجتمعات مخملية قد لا نراها نحن أبناء الطبقة الوسطى ولا نتعايش معها في الحياة، لكننا نتسلل في هذا العمل إلى أعماقها ونحاول رفع النقاب عن أسرارها ومعرفة كم هي دموية فعلاً».

لكن ليس انتماء الممثل للمجتمع المصري كفيلاً بكشف ملامحاته بطريقة أبرع؟ يردّ فهد: «العنف هو ذاته في كل مكان وزمان»، وماذا عن اللهجة؟ يجيب: «سبق لي أن شاركت في مسلسل مصري، وأواظب حالياً على التمرين والقراءة ليل نهار». يلعب أدوار البطولة إلى جانب فهد كل من أشرف زكي، سوسن بدر ودارين حداد، وسيعرض خارج الموسم الرمضاني على قنواتي «النهار» وosn.

برمجة

عودة برامج المسابقات النجوم يلعبون ويربحون

زكية الدبراني

في شباط (فبراير) المقبل، تشهد القنوات المحلية انطلاقاً جديدة في برمجتها تستمر لحين حلول شهر رمضان (حزيران/ يونيو). لكن اللافت في المشاريع التلفزيونية المنتظرة، عودة برامج الألعاب والمسابقات إليها، بعدما اختفت في السنوات الماضية، إثر موجة برامج الهواة في الغناء والتمثيل والرقص التي اكتسحت الشاشة أخيراً. القائمون على القنوات وجدوا أنه يجب إحياء مشاريع الألعاب مجدداً لأنها تجذب المشاهدين وتكشف عن جانب آخر لدى النجوم المشتركين. في هذا السياق، تصوّر ناديا البساط اليوم حلقة تجريبية من برنامج جديد يحمل اسم «مين بيعرف» سيعرض أوائل شباط على قناة mtv. يقوم العمل على تحدّي بين سبعة نجوم من مجال واحد تقريباً (ممثلون أو مغنون...)، في المعلومات العامة والأسئلة السريعة. وجدت

المحطة اللبنانية أن برامج المسابقات لم يعد لها مكان في جدولة المحطات، لذلك قررت عودتها إلى كاميرتها لكي تكون سباقاً في أفكارها. وكانت البساط قدّمت في عام 2013 برنامج The Winner Is الذي عرض على قناة «دي»، ومن ثم غابت عن الشاشة فترة طويلة.

في سياق آخر، يستعدّ رودولف هلال لتقديم برنامج show على قناة lbei التي تبث حالياً البرومو الترويجي له. يقوم العمل من خلال عنوانه العريض، على استعراضات راقصة على المسرح مع فقرة تتضمن مجموعة من الألعاب.

ما يميّز البرنامج أنه لن يكون مساحة للألعاب فحسب، بل أشبه بوكيتل مسلّ عبارة عن مزيج بين الغناء والرقص والتحدّي، ويُخرج المشاهد من حالة الروتين التي تسيطر على بعض البرامج. لم تحدّد lbei موعد انطلاق the show، لكنها على الأرجح ستكشف عنه بداية الشهر المقبل، ليقف بذلك وجهاً

لاثنين المقبل عرض عملها الذي يبث مباشرة على الهواء. يحمل «أسأل العرب» الكثير من الفقرات الجديدة، أولها أن البرنامج يقوم على مسابقة

لوجه لمنافسة برنامج «مين بيعرف» من جهة أخرى، تسبق مايا دياب زميلاتها لتقديم برنامج الألعاب والمسابقات «أسأل العرب»، وتبدأ



يبدأ الأثنيث المقبل عرض برنامج «أسأل العرب»، لمايا دياب

تطبيق على الهاتف المحمول، ويمكن المشاهدين الاشتراك فيه بعد تحميل المسابقة على الهاتف. وكانت نجمة فريق «فور كاتس» سابقاً، قد لفتت إلى أنها وافقت على تقديم البرنامج لأنه «جديد على الساحة ولا يكرّر نفسه». وسبق لمايا أن قدّمت البرنامج الفني «هيك منغني» على قناة mtv لمواسم عدة، ومن ثم قررت الاتجاه نحو مشروع تلفزيوني بعيد عن الفن. يقوم «أسأل العرب» على الاستفتاءات المباشرة للمشاهدين، وتوجّه مجموعة من الأسئلة والأجوبة، وعلى المشاهدين التصويت للإجابة الصحيحة من وجهة نظرهم. وفي الاستوديو، يجب على المشتركين أن يعرفوا الإجابة التي أجمع عليها أكبر عدد من المشاهدين في المنزل، وكلما زاد ربحهم للنقاط حصلوا على جوائز نقدية أكبر. إذ، بعد المنافسة في برامج الهواة والغناء، هل تنتقل هذه العنود إلى برامج المسابقات والألعاب؟

وثائقي

عباس فنيش: حزب الله في سوريا... «خيار الضرورة»؟

زينب حاوي

تدخل «حزب الله» في سوريا، إشكالية ما زالت حاضرة حتى اليوم عند الحديث عن الأسباب الموجبة لهذا التدخل. موجة عارمة أثّرت محلياً وعربياً ودولياً استثمرت الموضوع سياسياً وعسكرياً من كل الأطراف المتصارعة على المسرح السوري. وثائقي «خيار الضرورة: حزب الله في سوريا» (فكرة وإعداد وإخراج عباس فنيش، إنتاج «الميدان») يحاول الإجابة عن هذه الإشكالية، عبر وضعها في إطارها التاريخي والميداني العسكري، بالانكسار على معطيات موثقة، واستضافة شخصيات بحثية وإعلامية لها صلة وثيقة بالملف السوري و«حزب الله» والجماعات الإرهابية.

في حديث مع «الأخبار»، يوضح الإعلامي عباس فنيش أهم مفصلين

حصل في الأزمة السورية: تدخل «حزب الله»، وإطراد التمدد الداعشي. يتعقب فنيش أسباب هذا الدخول عبر سرد السياقات التاريخية والميدانية. سيعيدنا بهذا الشريط (50 دقيقة) إلى بدايات الأزمة في آذار (مارس) 2011 وكيف جرت عسكرة الحراك الشعبي، وبدأت تطلق التهديدات نحو «حزب الله» بمواجهته بعد إسقاط نظام بشار الأسد، وكيف بدأ تدفق المقاتلين من العالم إلى سوريا. وتزامن ذلك مع تدفق الأموال وإزالة الحدود السياسية والجغرافية للبلدان العربية. ومع غياب الرواية الرسمية للحزب عن أسباب دخول سوريا، يحضر في الفيلم التعاطي الإسرائيلي طوال سنوات الأزمة السورية ومواكبة تفاصيلها، خصوصاً تسليمه بأن سوريا جزء من حلقة ممتدة من طهران إلى فلسطين. ويضيء العمل أيضاً على التقاطع المقصود أو غير المقصود

بين التصريحات الصهيونية من جهة، والعمل الميداني للجماعات المسلحة السورية من جهة أخرى. ولعلّ أبرز ما يأخذنا إليه الفيلم هو السؤال الذي أضحى مع الوقت كليشه تتقاذفه القوى السياسية في لبنان: هل دخول «حزب الله»

شروحات تفصيلية عبر تقنية الغرافيكس مع خرائط عسكرية ميدانية

هو الذي استدعى تمدد الجماعات الإرهابية، أم أنه أتى ضمن سياق محاربة هذه الجماعات التي كانت أصلاً على الأرض السورية؟ وفي الإجابة عن هذا التساؤل، يرتكز الإعلامي اللبناني على دراسات «معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى» الذي أكد أن نحو 8 آلاف

مقاتل وفدوا إلى سوريا في نيسان (أبريل) عام 2011، وبعده بدأت عناصر من «القاعدة» و«النصرة» بالتوافد إلى الأراضي السورية. بمعنى آخر، تدخل الحزب رسمياً يسجل في خريف 2013 بعيد الدخول إلى بلدة القصير السورية، ليتعقب الشريط ضمن السرد التاريخي أبرز المحطات المماثلة من القلمون إلى الزبداني حديثاً.

5 شخصيات من بلدان مختلفة لها علاقة مباشرة بالميدان السوري عسكرياً أو سياسياً، ستعاقب في الشريط، لتدلي بوجهة نظرها حيال الإشكالية التي يطرحها: مراسل صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية جورج مالبرونو الذي أضحى متخصصاً في الشأن السوري، ويكولاس بالانفوردي الباحث البريطاني المتخصص في شؤون «حزب الله». ولعلّ أبرز ما قاله، أن الحرب الدائرة اليوم

في سوريا والصراع في المنطقة لا يندرجان ضمن «حرب بين الشيعة والسنة والعلويين، بل على مصالح استراتيجية». ومن ضمن الشخصيات، يحضر رئيس «مركز القرن العربي» في السعودية سعد بن عمر، والمحلل التركي محمد زاهد غول، والمتخصص في شؤون الجماعات الإسلامية و«حزب الله» موشيه ميغوز (وحصل ذلك من خلال وساطة شركة إنتاج). هذه الآراء والتحليل ستواكبها شروحات تفصيلية عبر تقنية الغرافيكس، إذ ستظهر مشهدياً مجموعة خرائط عسكرية ميدانية، أبرزها خريطتان تقارنان بين ما قبل دخول الحزب إلى سوريا وما بعده، وما رسا عليه الميدان السوري اليوم.

وثائقي «خيار الضرورة: حزب الله في سوريا» غداً 21:00 بتوقيت بيروت على «الميدان»